



كلية التربية النوعية  
قسم التربية الفنية

الحلي المصرية بين التراث والمعاصرة  
**Egyptian Jewelry between Heritage and Modernism**

بحث مقدم من

مريام منصور مهني سعيد

الباحث بمرحلة الماجستير تخصص ( معادن )

كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

إشراف

أ.د / منصور المنسي

د / هبه عاطف

عميد كلية التربية النوعية سابقا

مدرس أشغال المعادن

أستاذ وعميد كلية الفنون الجميلة سابقا

قسم التربية الفنية

جامعة أسيوط

كلية التربية النوعية – جامعة أسيوط

## المقدمة:

لقد ارتبط التراث بالمنتج الإنساني والفن الإيجابي المحمل بالعديد من القيم الثقافية والفلسفية التي تسهم في إثراء التاريخ ماضيه وحاضره، ويدفع إلى فتح آفاقٍ فكرية مستحدثة ومتواصلة للمستقبل في ضوء ما يتركه من تأثير مثمر وفعال بعيداً عن كل السلبيات التي قد تضعف من قيمته الدائمة والمستمرة.

" والثقافة المصرية بوصفها تراثاً وإبداعاً وتجسيداً للكيان القومي وتعبيراً ودفاعاً عنه استطاعت ان تشكل أحد الروافد الأساسية التي تصب في نهر التراث الإنساني بحضاراتها وبإسهاماتها عبر حقب التاريخ الطويلة"<sup>(١)</sup>.

" وقد مر التراث المصري عبر عصوره المختلفة في ثلاث حلقات متصلة أساسية ومتداخلة وهي الحلقة المصرية القديمة، ثم الحلقة القبطية، ثم الحلقة الإسلامية، وعلى الرغم من ذلك فإن التراث المصري عبر عصوره الحضارية المتتالية كانت اتجاهاته الفكرية متشابهة ومستمرة، من حيث قيمتها الأساسية وخاضت خلالها حضارات تعاقبت عليها لم يكن لها في كل مرحلة هوية خاصة اختلفت عن هويتها قبل ذلك، وعلى هذا فقد أصبح التراث الفني المعبر عن المجتمع المصري عبر الحضارات المختلفة يشكل ركناً أساسياً من اركان الثقافة الفنية ولقد تأثر العديد من الفنانين المصريين والعالميين بتراث الحضارة المصرية علي اختلافها وانعكس ذلك في العديد من صياغاتهم لأشكال الحلي المعدنية"<sup>(٢)</sup>، التي هدف الفنان من خلالها لإحياء فنون التراث وتطويره وفق أسس عصرية تحمل الطابع والهوية المصرية.

وتعتبر ظاهرة التزيين بالحلي ظاهرة انسانية راقية تميز بها الانسان كرامة منه في إضافة قيم أعلى مناسبة لإحتياجاته النفسية والعضوية ، وتعتمد علي وجود وسائل مادية يتكيف بها الانسان وفق ما يراه مناسباً لتحقيق رغباته النفسية وبما تتناسب مع كيفية تكوينه العضوي"<sup>(٣)</sup>

"فالانسان منذ بداية الجماعات البشرية وتطور الحياة الاجتماعية ، وبعد أن أصبح قادراً علي أن يتحكم في بيئته ويتحدى الظروف المحيطة به ، بدأ في البحث عن أدواته يتحلي بها ويتزين بها . حيث يشير أحد الباحثين إلي ذلك بقوله " أن البشر منذ وجدوا ، بحثوا عن أدوات للزينة أخرى خارجية تضيف بها الأنتي جمالاً إلي جمالها في أغلب الأحيان ويتزين بها الرجل كذلك في نادر الأحيان"<sup>(٤)</sup>

---

١ ) احمد حافظ حسن: النقد الثقافي وأثره على تشكيل المشغولات المعدنية، بحث منشور، مؤتمر الفن والبيئة، المحور الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤، ص٢.

٢) أبو صالح الأنلي: التربية الفنية والتراث الإقليمي، بحث منشور بالمؤتمر الإقليمي الثاني للجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن (الانسيا)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩، ص٢.

٣) سهام أسعد عفيفي: دراسة تجريبية لاستخدام تقنيات الصب والطرق لتنمية التفكير الابتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ ، ص ٤ .

٤ ) محمد فتحي عوض الله : معادن الزينة ،سلسلة إقرأ ، دار المعارف ، ١٩٨٢ ، ص ١٢ .

## مشكلة البحث :

ما إمكانية الحفاظ علي صياغات الحلي المصرية علي أصالة التراث والمزج بين المعاصر؟

## أهداف البحث :

الكشف عن مدي ارتباط الحلي المصري بالتراث وتطويره وفق أسس عصرية تحمل الطابع والهوية المصرية.

## منهج البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعتمد علي المحاور الآتية :

أولاً: أثر التراث المصري علي شكل صياغات الحلي المعاصرة.

ثانياً: دراسة لمختارات من صياغات الحلي لبعض الفنانين المصريين للوقوف علي متغيرات الشكل في الحلي المعاصرة.

## التراث المصري القديم وأثره علي متغيرات الشكل في الحلي المعاصرة:

يمثل التراث الفني المخزون المتراكم من الفنون التشكيلية التي تتميز بالأبداع والتي هي بمثابة تعبير فني عن الحقب الحضارية التي نشأت في كنفها وانعكست في صور اعمال فنية تحمل في طياتها قيماً وفلسفات ارتبطت بهذه الحضارات.

" ويشكل التراث الفني أحد أهم مصادر الاستلهام الذي كثيراً ما يلجأ اليه الفنانون بوجه عام، وفناني ومصممي الحلي بشكل خاص، للبحث فيه عما يمكن أن يثري مخيلتهم الإبداعية، باعتباره رصيماً من الخبرات الجمالية التي تحمل في طياتها العديد من المدلولات الفنية والثقافية.

وعندما يلجأ فناني ومصممي الحلي الي التراث باعتباره أحد اهم مصادر تعدد الرؤي الفنية سواء كان تراثاً فنياً او مستلهم من الشعوب الأخرى، لابد وان يكون توجههم لدراسته قائم على الكشف عن ابعاده الفنية والثقافية والجمالية المرتبطة بفلسفته، والكشف أيضا عن أسس بناء صياغته وما يرتبط بها من قيم جمالية ومتغيرات تقنية، ومن ثم يصبح للتراث مدلول في أعماق الخبرة الفردية وعائد إيجابي في الممارسات الفنية، وتصبح الاصاله التقليدية الهاما للحدثاء"<sup>(١)</sup>

والجدير بالذكر " أن الحلي المعدنية في تطورها عبر العصور المختلفة وحتى عصرنا الحالي عكست معظم صياغاتها ارتباطاً وثيقاً بالتراث فقديمًا انعكس من خلال اشكالها العديد من المفاهيم الفكرية

---

(١) بدر الدين أبو غازي: شخصية مصر والطابع القومي لفنوننا المعاصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨،

والفلسفية للحضارات التي ظهرت فيها، وحديثاً حيث هناك بعض من صياغات الحلي عكست اشكالها العديد من المفاهيم الفكرية لمصمميها في استلهاهم التراث القديم بروى مستحدثة<sup>(١)</sup> ولم يقف استلهاهم الفنانين عند تراث فني معين، بل تعددت الطرز والانماط واختلقت المعالجات الفنية والتقنية لكلا منها، ومن أهمها فنون التراث التي كان لها حضور مميز في صياغات الحلي المعدني المعاصر الفن المصري القديم والفن القبطي والفن الإسلامي بمصر محور البحث الحالي.

### أثر الفن المصري القديم علي شكل الحلي المعاصرة:

شكل الفن المصري القديم أحد أهم مداخل الاستلهاهم للعديد من فناني ومصممي الحلي الحديث، فالحضارة المصرية القديمة برموزها ومفرداتها التشكيلية وصياغاتها المتعددة من صور ورسوم وتماثيل ومعابد وفنون تطبيقية عكست تأثر الفنان المصري ببيئته وبطبيعة المكان الذي عاش فيه، كما كان لفكرة البعث والخلود التي قامت عليها العقيدة في عصر المصريين القدماء أكبر الأثر في توجيه فنونهم ، "تنوع اشكالها وعناصرها الشكلية، فمنها ما اعتمد علي التبسيط أو التحوير، ومنها ما اعتمد علي المحاكاة في تناول العناصر الطبيعية، ومنها ما اعتمد علي الخيال والمبالغة فصاغها صوراً خيالية مرتبطة بالتصور الأسطوري، ومنها ما اعتمد علي التجريد مستخدماً الرموز والعلامات وحروف الكتابة ذات الاشكال الغريبة أو المقربة للطبيعة"<sup>(٢)</sup>

"ولقد أثارت تلك الرؤي العديد من فناني ومصممي الحلي المصريين والعالميين فاستلهموها في صياغاتهم، خاصة بعد الاكتشافات الاثرية في مجال علم المصريات، واكتشاف مقبرة توت عنخ آمون عام ١٩٢٢م، والتي أصبحت أحد أهم مصادر الهام الفنون المرئية، ومن ثم فقد أصبح من الشائع ظهور العديد من المفردات الزخرفية مثل الاهرامات وأبو الهول والمسلات وزهور اللوتس والجعارين والكتابات الهيروغليفية في تصميمات الحلي، هذا الي جانب الألوان القوية المتباينة التي اشتهر بها الفن المصري القديم"<sup>(٣)</sup> ومن ضمن هؤلاء الفنانين الذين اتخذوا من تراث الفن المصري القديم الفنانة عزة فهمي فعبرت عنه بجدارة في تصميمات حلي معاصرة تتسم بالبساطة والجمال ، فاستوحت تصميماتها من رموز الفن المصري

---

١) زينب احمد منصور: "الأقنعة الافريقية كمدخل لاستلهاهم صياغات مستحدثة للحلي المعدنية"، بحث منشور بالمؤتمر

العلمي السابع لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٢، ص ٨١.

٢) خلود خالد عبد الفتاح صادق: "رؤي مستحدثة من أشكال حلي الصدر في الفن المصري القديم لتوظيفها في مشغولة معدنية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٧، ص ٧٥.

٣) بدر الدين أبو غازي: مرجع سبق ذكره، ص ٢٧٧.

القديم لذا سنجد الكثير من العلامات المميزة للحضارة مثل عين حورس في شكل (١) و الجعران في شكل (٢).



شكل (٢) ٢

إسورة معدنية يظهر بها الجعران



شكل (١) ١

خاتم معدني يظهر فيه عين حورس

### أثر الفن القبطي على شكل الحلي المصرية المعاصرة:

ارتبط الفن القبطي بالبيئة وروح العقيدة القبطية التي تسعى للتسامح الروحي وشفاء النفس وعكست فنونهم ارتباط الفنان القبطي بالبيئة وتأثره الملحوظ بالطبيعة الذي يتضح في انتشار العناصر النباتية ومناظر الطيور والمفردات الحيوانية في زخارف وفنون العصر القبطي.

" أن جغرافية مصر الهادئة ومناخها المستقر وبيئتها الزراعية ذات الظواهر المتكررة أدت جميعها الي احاسيس ساكنة تجلت في بساطة الفن القبطي"<sup>(٣)</sup>، وهذه البساطة ظهرت بوضوح في خلو اعماله الفنية من التفاصيل.

"وقد اهتم الفنان القبطي في صياغاته للحلي بتوظيف الرموز الدينية المسيحية مثل التعبير عن السيد المسيح والسيدة العذراء وأشكال الصليب، هذا الي جانب الزخارف الهندسية التي تتوسطها وحدات مربعة وأزهار نباتية مربعة وعناقيد العنب، هذا بالإضافة الي توظيف بعض الرموز الأخرى التي اشتقت من الحضارة المصرية القديمة التي عاصرها، وقد كان لهذا الفن أثره أيضا على صياغات الحلي المعاصرة

(1)<https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fstatic.fustany.com>

(2)<https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fwww.mashahir.net>

(٣) فيكتور جرجس وياهو لبيب: الطابع القومي في الفن القبطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨، ص ٣٨.

فقد اتجه العديد من مصممي الحلي لاستلهامه في صياغاته، وبذلك ترك لفن القبطي أثر إيجابي على صياغات الحلي المعدنية المعاصر"<sup>(١)</sup>.

ومن ضمن هؤلاء الفنانين الفنانة هند خلف مرسى التي صممت عقد بدلاية علي شكل سمكة وهي تعتبر مفردة من مفردات تراث الحضارة القبطية.



شكل (٣) ٢

عقد بدلاية علي شكل سمكة من النحاس الأحمر  
وعين السمكة من الصدف

### أثر الفن الاسلامي على شكل الحلي المصرية المعاصرة:

اتسم الفن الإسلامي بطابع مميز سعي الفنان الإسلامي من خلال أعماله التعبير عن المطلق واللانهائي من خلال الطبقة كمنطلق للبحث والتغيير حيث أخذ الفنان الإسلامي التبسيط والتحوير والتجريد كمدخل لتناول الطبيعة أساسه الإبتعاد عن محاكاتها " وتم ذلك من خلال (محورين أساسيين) الأول يستمد عناصره من الطبيعة بما يحويه من نباتات واوراق وازهار وحيوانات وقد برز فيه عامل الحركة والايقاع والذكر والتجويد، والمحور الثاني مستمد من عالم ما بعد الطبيعة والمتمثل في النور والخير"<sup>(٣)</sup>، والذي ظهر في صورة تكوينات تعتمد على الخطوط والاشكال الهندسية مثل المربع والمثلث والدائرة .. الخ،

١ ( زينب أحمد منصور: "جماليات التراث الفني المصري وأثرها علي صياغات الحلي المعاصر"، بحث منشور بالمؤتمر

العلمي السابع لكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية، ٢٠٠٤ ص ٧.

٢ ( هند خلف مرسى : الأبعاد التشكيلية للتراكب لإستحداث مشغولة معدنية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ،٢٠٠٤، ص ٤٠٤.

٣ ( سعيد سيد حسين: البعد الثالث في الزخرفة الإسلامية (رؤية متجددة للتراث الإسلامي)، بحث منشور بالمؤتمر العلمي

السابع لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩، ص ٨٦.

والتي تتداخل في عدد لانتهائي من العلاقات الرياضية، وتعتمد أيضا علي نظم المحاور لتقدم صياغات هندسية أعطت للفن الإسلامي طابعه المميز، وقد انعكس هذا الطابع في العديد من الاعمال الفنية عامة وصياغات الحلي خاصة، فعكست العديد من صياغات فناني الحلي المصرية المعاصرة حضور ملحوظ لعناصر الوحدات الزخرفية الإسلامية وتضمينها مشغولاتهم المفاهيم الفلسفية والرؤي التي ارتبطت بالفنون الإسلامية.

ومن ضمن هؤلاء الفنانين الفنانة تغريد محمد إبراهيم التي صممت عقد بدلاية تحمل لفظ الجلالة الله في تصميم غاية في الروعة واعتمدت فيه علي أسلوب التكرار.



شكل (٣)١

عقد بدلاية تحمل لفظ الجلالة الله في شكل متكرر  
للفظ الجلالة

---

١ ) تغريد محمد إبراهيم: المتغيرات الشكلية للحرف الكوفي باستخدام الكمبيوتر كمدخل لإستحداث مشغولة معدنية ، رسالة ماجستير ، كلية تربية فنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٣.

ثانياً:

فيما يلي دراسة تحليلية لمختارات من صياغات الحلي المعاصرة التي يتضح فيها  
إستلهام الفنان للتراث بصيغ تتسم بالمعاصرة  
المشغولة (١)



شكل (١)

الفنانة / جيرمين فوزي سمعان

نوع المشغولة: عقد بدلاية

(١)١٩٩٧

نوع المشغولة: عقد دلالية

الخامات: نحاس اصفر، سلك نحاس اصفر، صدف، خيوط نابلون، خرز بلاستيك ومادة لاصقة.

المفردات المستخدمة: زهرة اللوتس الفرعونية.

يعبر العقد عن شكل زهرة اللوتس الفرعونية في شكل يتميز بطابع عصري حيث مزجت الفنانة بين مفردة من مفردات حضارة المصري القديم في ثوب عصري جديد، فيتكون العقد من شريحتين سميكتين من النحاس الأصفر كل شريحة مقوسة لتأخذ شكل انحناء الرقبة، ومن منتصف كل شريحة الي قرب منتصف العقد طعمت كل شريحة بشرائح الصدف المستطيلة المحجزة بخطوط من النحاس الأصفر، والتي تأخذ في التزايد المستمر للطول كلما اتجهنا الي منتصف العقد. وترتبط الشريحتين ببعضهما من منتصف العقد بصفين من الغرز اللولي المقلد ملضوم في خيطين، وفي كل صف يوجد خرزتان ذهبيتان يفصلان بين الخرز بنسب متساوية.

(١) جيرمين فوزي سمعان : السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونة في الحلي المعدنية بمصر القديمة ، رسالة ماجستير

غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧



وفي منتصف صفين الخرز نجد دلالية ملصومه فيها بشريحة مثلثة الشكل من النحاس الأصفر، وهذه الدلالية عبارة عن شكل زهرة اللوتس متجهة لأسفل، من شريحة كاملة من الصدف، محاطة بسلك مبطن من النحاس، واما التفاصيل الداخلية للزهرة فيظهرها شرائح دقيقة مترابطة من النحاس، تظهر على سطح الصدف.

وقد قسمت مساحات العقد بين اللون الذهبي للمعدن واللون الأبيض المتموج للصدف بنسب شبة متساوية، وتركت مساحات ليظهر فيها بريق المعدن، ومساحات أخرى تبادل فيها لون المعدن الأصفر مع لون الصدف المموج. كما استخدمت طريقة اللصم في منتصف العقد.

وذلك حتى يعطي مرونة وحرية الحركة الرقيقة، كما أنه يكسر بعض الملل الذي ينتج من التكرار المتماثل لشرائح الصدف المطعمة.

وقد ظهرت تفاصيل زهرة اللوتس باستخدام الاسلاك النحاسية الرقيقة حتى لا تغطي مساحة كبيرة من سطح الصدف فتفقد أهميتها كمركز صدارة للعقد.

وقد رددت الألوان بشكل متماثل على المحور الرأسي للعقد، ولكن مع تغيير في نوع التقنية المستخدمة لذلك. وبدأ نوع من الإيقاع المتزايد لشرائح الصدف المستطيلة على جسم العقد، وتغير شكل مساحات الخامات الملونة من مساحات هندسية الي عضوية.

## المشغولة (٢)



شكل (٢)

الفنانة / جيرمين فوزي سمعان

نوع المشغولة: عقد بدلاية، الأبعاد: ٨ × ١٠,٥ سم

٢٠٠٣<sup>(١)</sup>

نوع المشغولة: معلقة صدر

الأبعاد: ٨ × ١٠,٥ سم

المفردات المستخدمة: مفردة الصليب.

يعبر العقد عن شكل صليب مأخوذ من الحضارة القبطية وتمت إعادة صياغته ليواكب العصر الحديث حيث يظهر العمل مكون من شكل الصليب في منتصف القطعة يحوطه إطار شبه دائري يليه أربع صفوف متماسه من الأصغر للأكبر كلما اتجهنا للخارج لخط زرجاجي في كل صف ونجد فراغ داخلي حول شكل الصليب وفراغ خارجي يقطعه سلك رفيع، والصف الرابع من اعلي ومن أسفل على المحور الرأسي حر الحركة.

وقد تحقق في هذا العمل العديد من القيم رغم البساطة التي يبدو عليها، إذ نجد ان هناك وحدة وترابط بين عناصر العمل نتيجة ذلك الخط الزرجاجي المتكرر على المحور الرأسي والافقي، ونتيجة تلك الخطوط القوسية والدائرية وانتمائها لبعضها والتأكيد عليها حتى في الفراغ باستخدام ذلك الخط الرفيع من السلك وذلك حتى تستطيع العين أن تكمل إدراك العلاقات بشكل كلي.

كما قد تحقق التنوع نتيجة الخطوط المنكسرة في شكل الزرجاج مع الخطوط القوسية والدائرية في العمل مع الخطوط المستقيمة لشكل الصليب في منتصف العمل.

كما اننا نجد التنوع أيضا في أحجام الخطوط الزرجاجية إذ انها تتبع إيقاع متزايد كلما اتجهنا للخارج وكذلك أيضا الاشكال الدائرية التي تتبع نفس الإيقاع. ولم يتماثل العمل بشكل كلي، بل استطل المحور الرأسي بجزئين أخريين، واحد من اعلي واخر من أسفل حتى ينكسر الملل الذي قد ينشأ عن التماثل الكلي

(١) جيرمين فوزي سمعان : الشبكات الهندسية كمدخل لإستحداث صياغات حلي معدنية مستوحاة من الفن القبطي ، رسالة

دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣

وحتى يتأكد المعني الرمزي للمشغولة التي استوحت الفنانة بناءها من شكل الصليب، والعمل ككل يحمل حركة سريعة في أجزاء وبطيئة في أجزاء أخرى.

### المشغولة (٣)



شكل (٣)

الفنانة / وفاء محمد سعيد محمود

نوع المشغولة: عقد بدلاية

(١)٢٠٠٩

نوع المشغولة: عقد بدلاية.

الأبعاد: ٩,٥ × ٧,٥ سم.

المفردات المستخدمة:

مجموعة من ورق الاكانتس.

عبرت الفنانة عن ملامح وجه في شكل ورقة نبات الاكانتس مأخوذة من الحضارة القبطية ، تتكون المشغولة من شكل وجه يجمع بين الصفات الإنسانية والنبات (ورق الاكانتس)، فالعمل عبارة عن مجموعة من أوراق الاكانتس المترابطة والمتنوعة والمختلفة في الحجم من الصغر الي الكبر، وينقسم الشكل الي قسمين بينهما تماثل. الهيئة العامة لأوراق الاكانتس ككل تجمعت مع بعضها البعض في مستويات مختلفة اكسبها نوع من التجسيم ومكونة في النهاية لشكل وجه انسان.

وقد استطاعت الفنانة من خلال هذا التكوين أن تؤكد على الإيقاع الخطي المتمثل في شكل أوراق الاكانتس وتنوعها، وكذلك الانسيابية في حركة الأوراق والتكوين ككل يتمتع بنوع من الوحدة في استخدام المفردات وطريقة توزيعها.

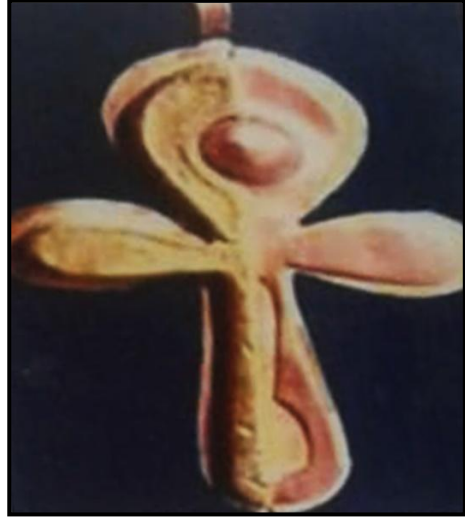
---

(١) وفاء محمد سعيد محمود عراقي: الأشكال في مختارات من الأعمال المعدنية في فنون الحضارات لإثراء الحلي المعدنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩.

المشغولة (٤-٥-٦)



شكل (٥)



شكل (٤)



شكل (٦)

الفنانة / بيبة عبد الله حامد رحمة

نوع المشغولة: معلقات صدر

(١)٢٠٠٨

(١) بيبة عبدالله حامد : أشكال الحروف الهيروغليفية كمصدر لصياغة مشغولة معدنية مستحدثة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨.

## المشغولة: معلقات صدر

الخامات: نحاس احمر، نحاس اصفر، فضة لحام، مساعد صهر، قصدير لحام، مساعد لحام، أحماض شطف.

الأدوات: منشار الأركت، ميارد حدادي، جاكوش، خشتق، بوري لحام، مثقاب يدوي وآلي، شفت.

طرق التشكيل: النشر، البرد، القطر (حبيبات)، السحب، الحفر الحمضي، لحام قصدير، لحام الفضة.

المفردات المستخدمة: مفتاح الحياة.

## الرؤية الجمالية والتشكيلية:

قامت الفنانة باستغلال مفردة مفتاح الحياة في الثلاث ممارسات مع اختلاف في أسلوب التحوير والتحليل في كل ممارسة ففي الممارسة رقم (٤) - شكل (٤)، وابعادها (٧,٥ × ٤,٥سم) وقد تم لتعبير فيها عن مفردة مفتاح الحياة في علاقة متراكبة تراكب كلي مع عمل انصاف من الوحدة وتراكبها مع استغلال انصاف المفردات ومعالجة المساحة العليا بعمل دائرة والتي تمثل قرص الشمس عن طريق تقنية الطرق بالخشق.

بينما الممارسة رقم (٥) - شكل (٥)، وابعادها (٨ × ٤,٥ سم) والتي استخدمت فيها الفنانة عنصر واحد وتكرار له بشكل تجريدي ونلاحظ فيه المبالغة في مفردة مفتاح الحياة المنفذة بنحاس احمر واخري منفذة بنحاس اصفر والتي وضعت كتكرار لها ولقد تم معالجة المساحة السفلية بوضع حبيبات القطر.

بينما الممارسة رقم (٦) - شكل (٦)، وابعادها دائرة قطرها ٦ سم وعناصرها مفتاح الحياة وقرص الشمس وينقسم الي نصفين، فالنصف الأيمن عبارة عن خلفية بنحاس اصفر والمنفذة بسلوك من النحاس الأحمر المختلفة الأقطار وعلى العكس في الجزء الايسر ونري في نصف مفردة الشمس في اعلي الجزء الأيمن يظهر الملمس بالحفر الحمضي، ويتكرر في الجزء الأعلى من الجانب الايسر في مفردة مفتاح الحياة، واحاطته بسلك نحاس اصفر مسحوب.

التحليل الفني لبعض المشغولات المعدنية المعاصرة المتأثرة بالحضارة الإسلامية

مجموعة من الحلي :

المشغولة (٧-٨-٩-١٠-١١-١٢)



شكل (٩)



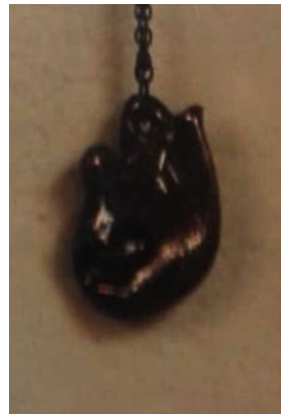
شكل (٨)



شكل (٧)



شكل (١٠)



شكل (١٢)



شكل (١١)

الفنان / محسن محمود محمد صالح

نوع المشغولة: حلي

(١) ١٩٩٨

(١) محسن محمود محمد صالح : القيم الفنية التشكيلية للمسبوكات المعدنية في مساجد وأسبلة القاهرة في الفترة من ق ١٦ إلى ق ١٩ م والإفادة منها في استحداث مشغولات معدنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩٨

## نوع المشغولة: عقد بدلاية.

**الخامات:** معدن الانتيمون، رقائق الالمونيوم، سلاسل نحاس للوصل.

**التقنيات المستخدمة:** استخدم الفنان طريقة السباكة في قوالب رقائق الالمونيوم كما استخدم في التثبيت طريقة الوصل المتحركة (السلاسل).

## الرؤية الجمالية والتشكيلية:

تميزت هذه المجموعة بتوظيف بعض العناصر الطبيعية والمفردات الزخرفية المستمدة من الفن العثماني كأشكال النباتات، الصدف، القواقع، النجوم، غلي بعض صياغات الحلي وقد اعتمد بناء تلك الصياغات على التلقائية والبساطة والمبالغة في التعبير أحيانا أخرى. واتسمت معظم صياغات الحلي باستخدام الأسلوب الزخرفي القائم على بساطة الشكل على الرغم من كبر حجمها، كما تميزت أيضا تلك الصياغات بالأسطح الناعمة المصقولة، والجمع بين العديد من التباينات الملمسية، التراكبات الكلية والجزئية وعلي تعدد اتجاهاتها وإيحاءاتها التعبيرية.

## النتائج والتوصيات

قد وصلت الباحثة إلى تحديد مجموعة من النتائج والتوصيات المختلفة وذلك من خلال ما تم عرضه داخل البحث من جوانب نظرية وتطبيقية ، لتحقيق الأهداف والفروض منها ، والاهتمام بهذه المداخل التجريبية في إثراء مجال أشغال المعادن وخاصة الحلى المعدنية.

### أولاً: نتائج البحث:

من خلال الدراسة في هذا البحث رصدت الباحثة مجموعة من النتائج وهي :

- ١ من خلال دراسة التراث الفني المصري نجد انه يتسع بمشتملاته وتفاعلاته الثقافية عبر تاريخه العريق وما به من قيم جمالية ، يمكن استخلاص منها الكثير من المفردات التشكيلية التي تحمل ملامح تعكس طبيعة الحضارات القديمة ويمكن توظيفها في مجال تصميم الحلى المعاصر .
- ٢ يمكن إعادة صياغة الأشكال المستخلصة من الحضارات القديمة برؤية جديدة لإبداع أعمال فنية تمثل مدخل جديد في الكشف عن عناصر مستحدثة يمكن أن تفيد في مجال تصميم الحلى المعاصر من منطلق جدلية التأثير والتأثر .

### ثانياً: التوصيات :

توصلت الباحثة إلى عدة توصيات أهمها:

- ١ -فتح المجال أمام كل الفنانين لدراسة التراث الحضارى والمفردات الفنية التي تميز كل حضارة على حدة برؤية جديدة عن الشكل التقليدي وتوظيفها في صياغة فنية جديدة .
- ٢ -إجراء المزيد من البحوث والدراسات على التجريب واستكمال المتغيرات التي اعتمدت على التراث الفني المصري والوصول إلى نتائج مختلفة من خلال توظيف التقنيات الفنية والمفردات التشكيلية المختلفة .



## الخلاصة :

- ١ التراث الحضاري من حولنا له عظيم الأثر في تكوين هويتنا وشخصيتنا القومية فهو مؤثر طبيعي على سلوكيتنا بما له من آثار واضحة على إنتاجنا وإبداعنا الفني.
- ٢ تأثر فن الحلي بالتطور الحادث مع مرور العصور التاريخية، واختلاف مفاهيمها، فإنطبع ذلك على شكل المنتجات .
- ٣ بدأت بعض الحركات الفنية الحديثة تغزو عالم الفن عامة، وعالم الحلي خاصة ومن أهم الأمثلة على ذلك إتجاه الأرت ديكو والأرت نوفو .
- ٤ -استوحى في كثير من صياغات فن الحلي أشكال من الفن المصري القديم والفن الإسلامي والفن القبطي فاصطبغت بمفاهيم العصر الذي ولدت فيه .
- ٥ -يعتبر الحلي من بين الوسائل التي إستخدمها الإنسان منذ أقدم العصور ويتزين بها ، حيث تنوعت في أشكالها وخاماتها وفقاً لطبيعة الموقف والمناسبة التي كانت تلبس من أجلها .
- ٦ ارتبط استخدام الحلي بمشاعر الإنسان انفعالاته اتجاه الفرح والحزن ، الموت والخوف .
- ٧ لم يقف استلهاهم الفنانين عند تراث فني معين ، بل تعددت الطرز والأنماط واختلفت المعالجات الفنية والتقنية لكلاً منها .
- ٨ فنون التراث لها حضور مميز في صياغات الحلي المعدنى المعاصر للفني المصري القديم والفن القبطى والفن الإسلامى بمصر محور البحث الحالى .
- ٩ جميع الظواهر الإبداعية لم تأت من فراغ بل لها جذور حضارية فهى إضافة جادة وصريحة وأصيلة في ذلك البناء الحضارى المتتابع .
- ١٠ -يعتبر التراث أحد المصادر الهامة التي يستند إليها الفنان للتأكيد على فكره ومفاهيمه في إبداعه للأعمال .

## ABSTRACT

- 1- Our cultural heritage has a great impact on the formation of our national identity and personality, as it is a natural influence on our behavior, with its clear effects on our production and artistic creativity.
- 2- The art of jewelry has been affected by that development that occurred with the passage of historical eras, and its different concepts. This was printed in the form of products.
- 3- Some modern artistic movements began to invade the world of art in general, and the world of jewelry in particular. One of the most important examples of this is the Art Deco and Art Nouveau movements.
- 4- The innovations of jewelry that preceded it at times, and revolted against everything that is old at other times.
- 5- Ornaments are among the means that humans have used since ancient times to adorn them. Ornaments varied in shapes and raw material according to the nature of the situation and the occasion for which it was worn.
- 6- It was also associated with human feelings and emotions towards joy, sadness, death, and fear.
- 7- The inspiration of the artists did not stop at a specific artistic heritage. Rather, there were many styles, and the artistic and technical treatments differed for each of them.
- 8- The heritage arts that had a distinctive presence in the formulations of contemporary metal jewelry, ancient Egyptian art, Coptic art and Islamic art in Egypt (the focus of current research).
- 9- All creative phenomena did not exist from a vacuum but rather have civilizational roots, as they represent a serious, explicit and original addition to that successive civilization.
- 10- The heritage is considered one of the important sources on which the artist relies to emphasize his ideas and concepts in his creativity of his works.

## مراجع البحث :

- ١) بدر الدين أبو غازي: شخصية مصر والطابع القومي لفنونا المعاصرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨.
- ٢) فيكتور جرجس وباهور لبيب: الطابع القومي في الفن القبطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨.
- ٣) محمد فتحي عوض الله : معادن الزينة ،سلسلة إقرأ ، دار المعارف ، ١٩٨٢ .
- ٤) أبو صالح الألفي: التربية الفنية والتراث الإقليمي، بحث منشور بالمؤتمر الإقليمي الثاني للجمعية الدولية للتربية عن طريق الفن (الانسيا)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٩.
- ٥) سهام أسعد عفيفي: دراسة تجريبية لاستخدام تقنيات الصب والطرق لتنمية التفكير الابتكاري في تشكيل الحلي لطلاب كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٢ .
- ٦) احمد حافظ حسن: النقد الثقافي وأثره على تشكيل المشغولات المعدنية، بحث منشور، مؤتمر الفن والبيئة، المحور الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٤ .
- ٧) جبرمين فوزي سمعان : السمات الجمالية والتقنية للخامات الملونة في الحلي المعدنية بمصر القديمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٧ .
- ٨) محسن محمود محمد صالح : القيم الفنية التشكيلية للمسبوكات المعدنية في مساجد وأسبلة القاهرة في الفترة من ق ١٦ إلى ق ١٩ م والإفادة منها في استحداث مشغولات معدنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ١٩٩٨ .
- ٩) سعيد سيد حسين: البعد الثالث في الزخرفة الإسلامية (رؤية متجددة للتراث الإسلامي)، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٩ .
- ١٠) تغريد محمد إبراهيم: المتغيرات الشكلية للحرف الكوفي بإستخدام الكمبيوتر كمدخل لإستحداث مشغولة معدنية ، رسالة ماجستير ، كلية تربية فنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٣ .
- ١١) جبرمين فوزي سمعان : الشبكات الهندسية كمدخل لإستحداث صياغات حلي معدنية مستوحاة من الفن القبطي ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣ .
- ١٢) زينب أحمد منصور: "جماليات التراث الفني المصري وأثرها علي صياغات الحلي المعاصر"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، كلية التربية الفنية، ٢٠٠٤ .
- ١٣) هند خلف مرسى : الأبعاد التشكيلية للتراكب لإستحداث مشغولة معدنية ،رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ٢٠٠٤ .
- ١٤) بييسة عبدالله حامد : أشكال الحروف الهيروغليفية كمصدر لصياغة مشغولة معدنية مستحدثة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٨ .

١٥) وفاء محمد سعيد محمود عراقي: الأشكال في مختارات من الأعمال المعدنية في فنون الحضارات لإثراء الحلي المعدنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .

١٦) زينب احمد منصور: "الأقنعة الافريقية كمدخل لاستلهاام صياغات مستحدثة للحلي المعدنية"، بحث منشور بالمؤتمر العلمي السابع لكلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٢ .

١٧) خلود خالد عبد الفتاح صادق: "رؤي مستحدثة من أشكال حلي الصدر في الفن المصري القديم لتوظيفها في مشغولة معدنية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ٢٠١٧ .

18)

<https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fstatic.fustany.com>

19)

<https://www.google.com/imgres?imgurl=https%3A%2F%2Fwww.mashahir.net>